[408] على الهمداني ان رجلا كان عند الرضا (عليه السلام) بخراسان فقدمت إليه مائدة عليها خل وملح فافتتح بالخل قال الرجل: جعلت فداك امرتمونا ان نفتتح بالملح فقال: هذا مثله يعنى: الخل - وان الخل يشد الذهن ويزيد في العقل. ورواه البرقى في (المحاسن) عن محمد بن على مثله (1). (30912) 3 - وعن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن على بن سليمان بن رشيد عن محمد بن عبد ا عن سليمان الديلمى عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: ان بنى اسرائيل كانوا يستفتحون بالخل ويختمون به ونحن نستفتح بالملح (ونختم بالخل) (1).

(30913) 4 - محمد بن على بن الحسين قال: قال الصادق (عليه السلام): ان بنى امية يبدؤن بالخل في اول الطعام ويختتمون بالملح وانا نبدا بالملح في اول الطعام ونختم بالخل

أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (1) وتقدم ما يدل على بقية المقصود في الصوم (2) ويأتي ما يدل على استحباب الافتتاح بجملة من الاطعمة والاختتام بها (3) فيجمع بينها وبين ما تقدم اما باستحباب الجمع أو بالتخيير أو بحمل احاديث الملح على الابتداء الحقيقي لكثرتها وشهرتها وصراحتها وما عداها على الابتداء الاضافي وكذا الختم وا اعلم.

_____ (1) المحاسن: 487 / 554. (3) الكافي 6: 330 / 12 (1) في نسخة: ونختم به (هامش المخطوط) (4) الفقيه 3: 225 / 1055 (1) ياتي في الابواب 43 - 45 من ابواب الاطعمة المباحة (2) تقدم في البابين 5 و 10 من ابواب آداب الصائم وفي الباب 95 من هذه الابواب (3) ياتي في الباب 109 من ابواب الاطعمة المباحة.

_____ (*)